

المطلب السابع: إنجاز البحث العلمي (قواعد التحرير).

تقنيات ترتيب المصادر والمراجع

لا تكتفي الإشارة إلى المراجع في هوامش البحث وإنما يستلزم إعداد قائمة لها تدون في نهاية البحث، أي حصر وتنظيم جميع المراجع والمصادر التي أعتمد عليها في إعداد البحث العلمي.

فقائمة المراجع والمصادر تمكن القارئ من تقييم مدى جدية البحث فنوعية المراجع المستعملة من أهم العوامل التي يتم على أساسها تقييم البحث فهو بمثابة امتداد للأمانة العلمية التي سار عليها الباحث في كل مراحل إعداد بحثه، كما أنها انعكاس للجهد العلمي الذي قام به الباحث من خلال جمع تلك الوثائق العلمية.

أولاً: ضوابط إعداد قائمة المراجع و المصادر

-عدم المبالغة في ذكر المراجع .

-الإشارة إلى المراجع والمصادر بشكل دقيق وذلك من خلال إعادة نفس البيانات والعناصر المذكورة في الهامش مع حذف عبارة الصفحة.

-يجب أن تكتب قائمة المراجع في صفحة مستقلة مع وضع عنوان واضح لها .

-يتم إتباع ترقيم موحد لقائمة المراجع .

ثانياً : تدوين الوثائق في قائمة المراجع :

في البداية على الباحث أن يفصل بين المصادر و المراجع ، فيبدأ أولاً بعرض المصادر ثم المراجع و يفصل بالنسبة للمراجع بين المراجع العامة و المراجع المتخصصة ،

المراجع العامة: و هي كل ما يكتب عن موضوع البحث بصفة عامة ، حيث عادة ما يتم الإنطلاق منها للوصول إلى مراجع أكثر دقة و تخصص في الموضوع ، أي أنها لا تعالج الموضوع بشكل دقيق .

المراجع المتخصصة: و هي مؤلفات تتضمن معلومات واسعة تفيد الباحث بشكل كبير في إنجاز موضوع البحث بالمعلومات و الأفكار التي لها علاقة مباشرة بالموضوع .

هذا و يتم ترتيبها حسب أحد الطرق التالية .⁽¹⁾

1-الترتيب على أساس سنة النشر (الترتيب التاريخي) : أي الترتيب يكون من أقدم مصدر إلى أحدث مصدر ، غير أنه ما يعاب هلى هذه الطريقة أن هناك بعض المراجع لا تحتوي على سنة النشر ، أو بعض المراجع لا نفس سنة النشر و بالتالي على أي اساس يتم الترتيب .

2-الترتيب على أساس القيمة العلمية : بعض المراجع لها قيمة علمية أكثر من الأخرى ، إلا أن هذه الطريقة يصعب تطبيقها على أساس أن المرجع الأقل قيمة لذى باحث يكون ذو قيمة كبيرة بالنسبة لغيره من الباحثين .

3- الترتيب على أساس الحروف الأبجدية أو الهجائية : و ذلك بالنسبة إلى الحرف الأول الذي يبدأ به لقب أو إسم المؤلف .

¹-ينصح بالتقسم التالي :

أولاً : المراجع باللغة العربية (الكتب ، المقالات ، الرسائل)

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية . ouvrages , les articles , thèses et mémoires .

ثالثاً : مواقع الأنترنت .

و أكثر الطرق شيوعا أن تقسم المراجع إلى مجموعات حسب شكل المرجع أي إلى كتب و مقالات و بحوث و رسائل ووثائق و نصوص ثم ترتب في كل قسم حسب الحروف الهجائية بالنظر إلى الأسماء أو ألقاب مؤلفيها .

الملاحق: الملاحق و هي أحد أجزاء البحث العلمي و هو عبارة عن بيانات و معلومات أو وثائق يلجأ الباحث إلى تضمينها في نهاية البحث لإرتباطها بمضمون البحث ، و التي لا يستطيع أن يدرجها في البحث حفاظا على إنسجامه و عدم الإخلال بترتيب الأفكار و تسلسلها ، كما أن الهدف من الملاحق يظهر في تمكين القارئ من الرجوع إلى فكرة معينة أو توضيح جانب معين لمراجعته في الملاحق دون إستخدام متن البحث .

ضوابط وضع الملاحق :

- توضح الملاحق بعد نهاية الخاتمة مباشرة أي قبل قائمة المصادر و المراجع .
- ترقم الملاحق و تكتب عناوين موضوعاتها ، لأنه غالبا ما يشار إليها في متن البحث .
- عدم الإكثار من الملاحق .
- إذا كانت بعض الوثائق متوفرة فلا داعي إلى إدراجها كملاحق .

الفهرس: و هو بمثابة مرشد في نهاية البحث يتضمن أهم العناوين الأساسية و الفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث و أرقام الصفحات التي تحتويها و يتكمن أهميته في تمكين القارئ في الرجوع إلى ما يحتاجه دون تحمل عناء تصفح البحث كاملا .

و يكون شكل الفهرس كالتالي :

مقدمة

الباب الأول

الفصل الأول

المبحث الأول

المطلب الأول

الفرع الأول

أولاً

-1

أ

- خاتمة

- الملاحق

- قائمة المراجع

- الفهرس .